Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النهار له عيون والناس لها عيون وضوء النهار فاضح .

فكّرت في الجمع بينهما، هو في مصر وزميلها في العمل معها هنا في البلد. ترددت، لم تحسم الصراع الهادر بداخلها.

في اللقاء الثاني، جلست معه قلقة لم تستـرح حتى للكرسي الذي كانت تجلس عليه، غيَّرته أكثر من مرة، كانت نظراتها معلقة بالرجال، بالآخرين، حتى بالجرسونات الذين يحضرون الطعام، سائق التاكسي، منادي الموقف، سائقو السيارات التي ركبتها في تنقلها من القرية وحتى الكازينو، لم تنظر له طويلاً، كانت تشيح بوجهها عنه وهي تفكر، لِمَ لا يكون هذا الجالس أمامها رجلاً مثل كل الرجال الآخرين وعندما يمر رجل عليها تشتبك نظراتها معه.

قال لها أنه يشم رائحة رجل آخر تنبعث من داخلها، فزعت، خافت، قال لها أن جسمها تفتَّح وأن ذلك معناه أنه يطلب الرجل الآن. نظر إليها. عيناه تبدوان مثل خطين من النيران تحدقان فيها بعنف، لامست نظراته وجهها كأسلاك كهرباء عارية. النظرات مستمرة ولا تنكسر. قالت لنفسها، إن الرجل يبدو أن سره سابقاً. يعرف حتى ما يدور في النفوس، يعرف ما يجري في البلد البعيد. قررت أن تغلق هذا الباب في انتظار الجالس أمامها.